

شهيد

الشهيد إكرام الحق ساجد

1 مارس، 1999

تاريخ الميلاد:

14 أغسطس، 2024

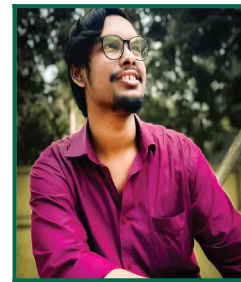
تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

ঢাকা

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: مستشفى دكا العسكري الموحد

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد في 1 مارس 1999 م مسقط رأسه في قرية بيل كوكري، التابعة لمركز دَنبَارِي، ضمن اتحاد بَانِيَا جَان، في منطقة تَنغَايِيل. هو الابن الثاني للضابط المتقاعد في سلاح الجو، ضياء الحق، وزوجته لَيْبِي بِجُوم، ولديه أخ وأخت. كان الشهيد إكرام الحق ساجد طالباً متفوقاً، حيث أكمل دراسته الثانوية (SSC) عام 2016 م في كلية القوات الجوية البنغلادشية (BAF) شاهين في دكا، ثم حصل على شهادة الثانوية العليا (HSC) عام 2018 من كلية آدَمَجِي كَنْتُونَمَنْت. ثم التحق بجامعة جَعَانَاث، حيث درس المحاسبة ونظم المعلومات الإدارية.

كيف كان الشهيد ساجد؟

كان إكرام الحق ساجد (25 عاماً) ذكياً منذ طفولته. كان طالب دراسات عليا في جامعة جَعَانَاث، وكان يُدرّس دروساً خصوصية ليعيل نفسه. منذ فترة طويلة، كان يحلم بأن يدعو جميع أقاربه إلى منزل العائلة في قريته تَنغَايِيل، ويقيم لهم مأدبة طعام من ماله الخاص. أخبر والده، زيا الحق، عن رغبته، وطلب منه إعداد قائمة بالأقارب. وبالفعل، قام زيا الحق بإعداد القائمة، وحدد ساجد موعداً للعودة إلى القرية لتحقيق حلمه. لكن اليوم، الخميس، جاء جميع أقاربه إلى منزل العائلة في القرية، ولكن ليس لتلبية دعوته، بل لوداعه الأخير وسط دموعهم.

سياق استشهاد:

منذ بداية الحراك الطلابي المناهض للتمييز، كان إكرام الحق ساجد حاضراً بقوة في ساحات النضال. في 4 أغسطس، شارك في فعاليات الحراك واتخذ موقعه في دَوَار مِيرْبُور 10 بالعاصمة دكا. في تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً، قامت قوات الشرطة، وقوات التدخل السريع (راب)، وحرس الحدود (BGB) بإطلاق النار باستخدام القناصة، مما أدى إلى إصابة ساجد برصاصة اخترقت مؤخرة رأسه وخرجت من عينه اليمنى.

تم نقله في حالة حرجة إلى المستشفى العسكري المشترك (CMH) في دكا، حيث خضع لعملية جراحية في تلك الليلة، لكنه ظل فاقداً للوعي لمدة 10 أيام. وفي يوم الأربعاء، 14 أغسطس، الساعة 2:30 ظهراً، استجاب لنداء ربه وأنهى رحلته القصيرة في هذه الدنيا. بعد أداء صلاة الجنازة في المستشفى العسكري المشترك (CMH) في دكا والنصب التذكاري المركزي للشهداء، تم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في القرية، حيث وُري الثرى.

تعليقات حول الشهيد ساجد :

قال عبد الرزاق، خال الشهيد ساجد: "كان يريد أن يأتي إلى قريتنا ويدعونا جميعاً لتناول الطعام. لقد جاء إلى القرية، وجئنا أيضاً إلى منزله، لكن ليس لتناول الطعام، بل لإلقاء نظرة الوداع عليه."

قالت الأستاذة الدكتورة شمس النهار، رئيسة قسم المحاسبة ونظم المعلومات الإدارية:

"ساجد كان أحد طلابي المباشرين، وكان نشطاً جداً في الفصل. كان من المتوقع أن يكون في طليعة قادة بنغلاديش الجديدة. لو كان

ساجد على قيد الحياة اليوم، لكان قد حضر الامتحان. لذلك، بادرننا بهذه الخطوة بالتعاون مع الطلاب تخليداً لذكراه. سيظل قسمنا يتذكر ساجد دائماً."

قال زملاء ساجد: "لقد ضحى ساجد بحياته من أجل الوطن، وهذا فخر لقسمنا. وضعنا اليوم الزهور والعلم على مقعده تخليداً لذكراه، لكننا نريد أن تتخذ الجامعة خطوة رسمية باسمه. أطلق الطلاب اسم ساجد على المبنى الأكاديمي الجديد، ونطالب إدارة الجامعة باعتماد هذا الاسم رسمياً ضمن إجراءاتها الإدارية، حتى لا يتمكن أحد من محوه في المستقبل."

الشهيد إكرام الحق ساجد في سطور

اسم الشهيد : إكرام الحق ساجد

اسم الوالد : ضياء الحق

اسم الوالدة : لَبِيَّ بِيْجُوم

الإخوة والأخوات : أخ واحد، أخت واحدة

الترتيب بين الإخوة : الثاني

العنوان الدائم : بيل كوكوري، بَانِيَا جَان، دَنْبَارِي، تَنْغَايِيل

مكان الاستشهاد : أُصيب خلال الاحتجاجات ونُقل إلى المستشفى العسكري المشترك (CMH)، حيث فارق الحياة أثناء تلقي العلاج.

تاريخ الاستشهاد : أُصيب في 4 أغسطس 2024م

توفي متأثراً بجراحه في 14 أغسطس 2024م

نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري من قناصة سلاح ثقيل، حيث اخترقت الرصاصة الجزء الخلفي من رأسه وخرجت من عينه اليمنى.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

تقديم دعم مالي شهري أو دفعة مالية لمرة واحدة لدعم أسرته، إلى جانب الحفاظ على ذكراه في الجامعة.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 5

معرض الصور التذكارية للشهيد





فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=zy8Fq5pNipo>